اية الله الاراكي يدعو الشيخ القرضاوي الى العودة لسيرته الماضية في حمل لواء التقريب



ارسل آية الله الشيخ محسن الاراكي الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية خطابا الى الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، داعيا اياه فيه، الى استعادة دوره الريادي في لم شمل الامة الاسلامية ورأب الصدع بين ابنائها والابتعاد عن مواقفه الاخيرة التي "تتناسق مع ما يريده الاعداء بهذه الامة من صب الزيت على النار واثارة بعض الطوائف من المسلمين على بعض.."؛ وفيما يلي نص الخطاب:

الى فضيلة الشيخ القرضاوي

السلام عليكم ورحمة الله ،،،

لقد عهدنا منكم يا شيخنا الفاضل خطابكم التقريبي المنادي بالوحدة الاسلامية والابتعاد عن التطرف والنهي عن تكفير المسلمين وهدر دمائهم واثارة الخلافات بينهم.

هذا ما عهدناه منكم قبل ان تهب رياح الصحوة الاسلامية على بلاد الشرق الاوسط والشمال الافريقي وكنا نأمل من فضيلتكم بعد هبوب رياح الصحوة الاسلامية في ربوع العالم العربي والاسلامي ان تقوموا بدوركم الريادي المنشود في لم شمل الامة وحل خلافاتها ورأب الصدع بين ابنائها؛ واذا بنا نجد ان مواقفكم الاخيرة حيال كثير من قضايا الامة الاسلامية إنّما تتناسق مع ما يريده الاعداء بهذه الامة من صب الزيت على النار واثارة بعض الطوائف من المسلمين على بعض والدعوة الى هدر الدماء والحكم على المسلمين بما لا ينسجم مع مواقفكم المشرّفة الماضية التي ما زلنا نأمل ان تستمر وتتجدد لتساهم في حلّ أزمات العالم الاسلامي والحد من موجة الصراع الطائفي والمذهبي بل و محاولة البحث عن الطرق والوسائل والآليات التي تؤدي الى رأب الصدع بين المسلمين وايجاد الالفة بين قلوبهم وتوحيد صفوفهم في مواجهة العدو الاكبر المتربص بهم جميعا وهو النظام الصهيوني الجاثم على صدر أهلنا في بلد المقدسات ارض فلسطين والذي يزداد عتوّاً وعناداً وطغياناً يوما بعد يوم.

انني و باسم مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية اناشدك با يا شيخنا أن تعود الى سيرتك الماضية الحسنى في حمل لواء التقريب والوحدة بين المسلمين سنة وشيعة وعربا واكراداً وغيرهم وأن تحذر مؤامرات الاعداء التي يريدون السوء بالمسلمين وان لاتصغى الى ما ينسجه الشياطين من اكاذيب وافتراءات يراد لها ان تمزق شمل المسلمين وتهييج بعضهم على بعضهم واثارة الفتن بين طوائف المسلمين وفئاتهم.

ان مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية يعلن استعداده لبذل قصارى الجهد وبالتعاون مع فضيلتكم ومن تشاؤون من علماء الاسلام واهل الكلمة النافذة من شخصياتهم ووجهائهم من اجل تقريب وجهات النظر بين الفئات المتصارعة في مناطق الازمات في عالمنا الاسلامي والوصول إلى حلّ إسلامي يرضي ا سبحانه وتعالى ويرضي عباده الصالحين.

اسأل الله تعالى أن يأخذ بايدينا الى ما فيه خير الامة الاسلامية وصلاحها وان يدفع عنها شر الاعداء، وان يوحد صفوفها في مواجهة العدو الصهيوني المتربص بالاسلام والمسلمين وحلفائه الطغاة الحاقدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محسن الأراكي

الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية ـ طهران